الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الثلاثاء ٦ حزيران ٢٠١٧ | الموافق ١١ رمضان ١٤٣٨ هـ | العدد ٢٦٦٤ السنة الحادية عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | June 6, 2017 | No. 2664 | 11th year

خضر: ١ بالمئة من أطفال سورية أجروا عمليات قلبية

| محمد منار حميجو

أعلن رئيس مشفى جراحة القلب الجامعي في دمشق حسام خضر أن من بين كل ١٠٠ طفل سوري هناك طفلاً تجرى له عمليات جراحية في القلب، مؤكداً أن هناك ارتفاعاً ملحوظاً في الأمراض القلبية الخلقية عند الأطفال.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد خضر أن هناك عدداً كبيراً من المغتربين يأتون لسورية لإجراء عمليات في القلب لأطفال لتكلفتها العالية في الخارج مثل عمليات الفتحة بين البطينين والأذينين وشذوذات في صبابات الأوردة وغيرها من الأمراض الخلقية التي يتعرض لها الطفل.

(التفاصيل ص٧)

تعديلات على النظام الداخلي لمجلس الشعب تثير الخلاف

| هناء غانم

تباينت وجهات نظر النواب في مجلس الشعب بين مؤيد ومعارض لمقترح تعديل النظام الداخلي الجديد للمجلس المقدم من لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية، وفقاً لتكليفها من المجلس.

وتركّز الخلاف على العديد من القضايا التي اعتبرها بعض النواب أنها تمس كيان النائب في مجلس الشعب شخصياً، وأن ما وضع ليس تعديلاً بل نسف لمواد النظام الداخلي الحالي.

ومن النقاط المختلف عليها أنه لا يحق لعضو مجلس الشعب استجواب أحد الوزراء والمقترح أن يكون هناك إجماع من خمسة نواب.

(التفاصيل ص٦)

مشاورات مكثفة لإنجاح «أستانا ٥»

الجيش يتقدم في ريف حماة واستعدادات لفتح طريق برزة

| حماة - محمد أحمد خبازي وكالات

جدد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف التأكيد على أن «تشكيل مناطق تخفيف التصعيد في سورية لا يعني تهيئة الظروف لتقسيم البلاد».

وخلال مؤتمر صحفي مع نظيره البيلاروسي فلاديمير ماكي في العاصمة الروسية موسكو، قال لافروف: إن «الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أكد مراراً وتكراراً أن الحديث لا يدور عن تقسيم سورية، كما يريد البعض» من دون أن يسميهم، حسبما أفادت وكالة «سبوتنيك» للأنباء.

وأضاف: «لقد أكد الرئيس بوتين أكثر من مرة أن إنشاء هذه المناطق يهدف إلى بدء عملية نحو إيجاد تسوية شاملة للأزمة السورية»، واصفاً حديث بعض الجهات عن تقسيم سورية بعد إنشاء مناطق تخفيف التصعيد بـ«العمل الاستفزازي». وكشف لافروف، بحسب «روسيا اليوم» أن العمل جار «لوضع اللمسات الأخيرة للاتفاق على تفاصيل محددة تتعلق بمراقبة الأطراف بالتزامها بموجب اتفاق وقف إطلاق النار، وعلى التفاصيل المتعلقة بتوفير نقاط التفتيش في مناطق تخفيف التصعيد»، وأضاف: «يجب أولاً وقبل كل شيء، إيصال المساعدات الإنسانية وتسهيل وضع السكان في تلك المناطق».

ويأتي تصريح لافروف مع اقتراب موعد لقاء «أستانا ٥»، حيث نقلت وكالة «تاس» الروسية عن وزير الخارجية الكازاخي خيرات عبد الرحمانوف قوله للصحفيين: إن «الدول الضامنة الثلاث روسيا وإيران وتركيا تجري مشاورات نشطة ومكثفة فيما بينها» حول الجولة القادمة من اجتماع أستانا، ولفت إلى أنه «سوف يتلقى قريباً معلومات حول جدول أعمال المحادثات والمشاركين».

ميدانياً، واصل الجيش العربي السوري مع القوات الرديفة والحليفة، معركة «الفجر الكبرى» التي أطلقها أواخر الشهر الماضي ضد تنظيم داعش في ريف حماة الشرقي، وتقدموا من محور خط البترول جنوب شرق عقارب وبسطوا سيطرتهم على عدة نقاط وقرى وتلال حاكمة حتى ساعة تحرير هذه المادة، مكبدين الدواعش خسائر فادحة بالأرواح، على حين أكد مصدر إعلامي لـ«الوطن» أن الجيش سيطر على نقاط سالم ٣ و٤ و٥ و٦ و٧ و٨ و١٠ وقرية رسم اليتمة جنوب نقطة المجبل في معارك أمس في الريف الشرقي لمدينة سلمية، واستمر بتقدمه إلى نقاط جديدة مردياً العشرات من مسلحي داعش قتلى.

وفي جنوب البلاد، نفذت الطائرات الحربية والمروحية، أمس ٢٤ غارة على مواقع الميليشيات المسلحة وحليفتها جبهة النصرة في مدينة درعا، بالترافق مع استهداف الجيش بصواريخ أرض أرض مناطق سيطرة تلك الميليشيات في المدينة، بحسب مواقع معارضة.

وفي دمشق نقل نشطاء على فيسبوك صوراً قالوا إنها لورشات الصيانة التي «بدأت بتنظيف طريق برزة حيث تمت إزالة السواتر الترابية من جهة إدارة الشرطة العسكرية ومن أمام مشفى تشرين، استعداداً لإعادة فتح الطريق».

بعد قطع العلاقات وإغلاق المنافذ البرية والبحرية والأجواء.. الدوحة تلهث خلف حلفاء دمشق.. وإسرائيل تستغل: فرصة للتعاون

محور الإرهاب يتصارع.. وقطر محاصرة

| الوطن - وكالات

تصاعدت حدة الخلافات بين «محور الإرهاب»، فكان «الزلزال» أمس، كما وصفته عدة وكالات أنباء، وبوقت واحد قامت كل من السعودية والبحرين والإمارات، ثم مصر واليمن الموالي للسعودية، وليبيا، بقطع العلاقات الدبلوماسية مع مشيخة قطر، وإغلاق المنافذ البرية والبحرية، والمجال الجوي أمام الطائرات القطرية، وألغيت رحلات الطيران، وأمهل القطريين أياماً لمغادرة هذه الدول، في حين أمهل السفراء وأعضاء السلك الدبلوماسي القطري ٤٨ ساعة للمغادرة.

وعلى الرغم من «أسف» الدوحة لـ«هذه الإجراءات غير المبررة التي تهدف إلى فرض الوصاية عليها»، كما جاء في بيان لمجلس الوزراء القطري، إلا أن حملة إعلامية مسعورة نفذها الإعلام التابع لبني سعود استهدفت العائلة الحاكمة لقطر والشعب القطري دون استثناء.

ويأتي هذا الخلاف بعد زيارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى الرياض وتسليمه «زعامة السنة» والخليج للسعودية، وسط طموح بني سعود بعدم السماح لأي صوت نشاز في الخليج العربي، وخاصة تجاه حربها بالوكالة عن إسرائيل، على إيران.

رسمياً، اتهمت كل من السعودية والإمارات والبحرين مشيخة قطر بـ«تمويل الإرهاب»، الأمر الذي تحول إلى باب للتندر والسخرية من المراقبين، على اعتبار أن حكام قطر لم يبدؤوا بتمويلهم الإرهاب الإخواني والقاعدي من الأمس، كما أن بني سعود ونظامهم الوهابي هم الممول الأكبر والمصدر الرئيسي للإرهابيين في العالم.

وعلى الرغم من قيام الدوحة أول من أمس بطرد زعماء حماس من أراضيها، تنفيذاً للقرار الأميركي بتصنيف حماس منظمة إرهابية، إلا أن ذلك لم يشفع لها أمام السعودية التي تريد أن ترى قطر دولة خاضعة لأوامرها وتحت سيطرتها كما هي البحرين.

الصراع المتفجر على ضفاف الخليج الجنوبية، هو الأول بين محور الإرهاب الذي أسس لتدمير سورية بالتعاون مع تركيا وتنظيم الإخوان المسلمين ودول غربية والولايات المتحدة الأميركية، والمرجح أن يتفاقم وسط خلافات حول قيادة ومرجعية العالم «السني» الذي أراده ترامب للسعودية في حين تطمح إليه كل من تركيا وقطر.

وخلال السنوات الماضية، عملت هذه الدول كافة على تمويل وتسليح وإيصال عشرات الآلاف من الإرهابيين من حول العالم إلى سورية لتدميرها، إلا أنها جميعها ومجتمعة، أخفقت أمام بطولات وتضحيات الجيش السوري وصمود السوريين.

وانضمت مصر إلى السعودية بعد معاناة وإرهاب طال أبناءها واقتصادها، وهدد مجتمعها قادة تنظيم الإخوان المسلمين المدعوم قطرياً وتركياً، واتخذت إجراءات صارمة بحق الدوحة التي عملت لسنوات مع أنقرة محاولة فرض الأخوان المسلمين على المصريين فكان الجيش المصري لها بالمرصاد.

أما ليبيا التي قصفتها الطائرات القطرية وتشاركت مع فرنسا على تدميرها وقتل زعيمها معمر القذافي، فبدورها انضمت (حكومة سرت) إلى السعودية وقطعت العلاقات مع قطر، في تأكيد على أن ليبيا باتت تحت التأثير السعودي حصراً.

بدورها احتفلت الصحف المصرية بسعود بن ناصر آل ثاني، المرشح الأبرز لخلافة تميم الذي تعتبره مصر والسعودية والإمارات «الوريث الشرعي» لأحمد بن علي، أول أمير لقطر بعد استقلالها عام ١٩٧١، وأطيح به بانقلاب أبيض على يد جد الأمير الحالي تميم عندما كان في زيارة إلى طهران، على حين رجح مراقبون أن تقدم الرياض على قيادة موقف لطرد قطر من الجامعة العربية خلال الأيام القليلة المقبلة.

وبعد هذه الإجراءات، سارعت إيران لإعلان تضامنها الكامل مع قطر واضعة مجالها الجوي في خدمة القطريين ومعلنة استعدادها لتزويد الدوحة بكل ما يلزم من مواد غذائية ونفطية بعد إغلاق المنفذ الحدودي مع السعودية التي باتت اليوم العدو الأبرز لطهران وخصوصاً بعد القمة الأميركية التي استضافتها الرياض أخيراً وانتهت ببيان يتحدث عن تشكيل «ناتو إسلامي» بقصد محاربة النفوذ الإيراني في المنطقة.

وأجرى وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، مجموعة اتصالات لبحث الأزمة القطرية بينها اتصال مع نظيره القطري، محمد بن عبد الرحمن آل ثاني.

وعلى غرار التقرب من إيران لجأت الدوحة إلى موسكو لإنقاذ ما يمكن إنقاذه، فاتصل وزير خارجيتها بنظيره الروسي سيرغي لافروف الذي شدد على ضرورة تسوية الخلافات القطرية الخليجية عبر الحوار، كما زار السفير القطري في روسيا فهد بن محمد العطية نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف وأجرى معه تقييماً للأوضاع المستجدة، قبل أن يبحث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين هاتفياً مع نظيره التركي رجب طيب أردوغان الأزمة القطرية.

وفي أبرز التداعيات، اعتبر وزير دفاع الاحتلال الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان أن قرار عدد من الدول العربية قطع علاقاتها مع قطر، يمثل فرصة ممتازة لتوحيد الجهود مع إسرائيل في محاربة الإرهاب، وقال: «حتى الدول العربية بدأت تدرك أن الخطر على المنطقة ليس إسرائيل بل الإرهاب، إنها فرصة للتعاون»، وأعلن البنتاغون أن الولايات المتحدة ممتنة لقطر على دعمها للوجود العسكري الأميركي في أراضيها، فيما دعت الخارجية الأميركية إلى حل الأزمة الخليجية في أقرب وقت ممكن.

من جانبها أعادت السفيرة الأميركية في الدوحة دانا شيل سميث، نشر تغريدتين على «تويتر» أكدت خلالهما دعم قطر، فيما دعت سفارتها المواطنين الأميركيين الموجودين في البلاد إلى «البقاء متيقظين»، أما وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، فأبدى استعداد بلاده لتقديم جميع أنواع الدعم لتطبيع العلاقات بين دول الخليج.

بدأت «لعنة سورية» على دول الخليج «الفانية قريباً»

| الوطن

على حين التزمت المعارضة وشخصياتها الصمت إزاء الأزمة القطرية السعودية، اعتبر أمين حزب الإرادة الشعبية، رئيس منصة موسكو للمعارضة السورية قدري جميل، في تغريدة على تويتر أن من «أرادوا تغيير خريطة سورية والعراق، هب عليهم بداية إعصار جيوستراتيجي مخيف في الخليج، وعلى نفسها جنت براقش»، وسخر نشطاء «فيسبوك» مما يجري لقطر وتساءل أحدهم: «أين هذه المواقف من إسرائيل، هل يعقل بعد ٧٥ سنة ألا تزعلوا منها»، وتابع مستهزئاً: «سيمنعون حج القطريين هذه العام ويستبدلون حصتهم بأولاد العم اليهود، بدأت لعنة سورية على دول الخليج الفانية قريباً».

سفير اليمن بدمشق: الدوحة تعيش سيناريو «ربيع الموت العرضي»

| سامر ضاحي

أكد السفير اليمني في دمشق نايف القانص في تصريح لـ«الوطن» على هامش «ملتقى التضامن ودعم الشعب اليمني الشقيق» في دمشق أمس، أن ما يحدث لقطر هو نفس السيناريو الذي تبنته الدوحة في «ربيع الموت العرضي» فهو أيضاً يتكرر من جديد، إضافة إلى أن هناك أبعاداً أخرى تريد من خلالها الإدارة الأميركية ابتزاز قطر بعدما استطاعت أن تحقق تلك الصفقات المالية خلال زيارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى السعودية تحت مبرر حمايتها من الخطر الإيراني.